مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل "وخلقناكم من ذكر وأنثى". لذلك، البشر الذين خلقهم الله عز وجل نوعان: ذكر وأنثى. لكلٍّ منهما خصائصه المميزة. خلقهم الله ﷻ على هذا النحو.

.

لذلك، يجب على المرء أن يتقبّل هذا الخلق مهما كان ويعيش وفقًا له. أما الناس اليوم فلا يتقبّلونه. يعيشون حياتهم في حيرة، يُفكّرون "أنا هذا، لست أقل منه، ولا أفضل منها". ثم، ناهيك عن ذلك، يفعلون أيضًا أشياءً سيئةً غريبة. لذلك، ما يفعلونه لا ينفع الناس. لا يجلب سوى الضرر. يجب أن ترضى بما وهبك الله ﷻ. أنت رجل، رجل؛ امرأة، امرأة. لا داعي لفعل أي شيء آخر.

.

الآن، الشيطان يخدع الناس. يقول: "لو كنتم هكذا، لكنتم أسعد حالًا، أفضل حالًا". الناس ليسوا راضين عن حالهم. ليسوا راضين بما خلقهم الله ﷻ. مشكلة واحدة تُصبح ألف مشكلة. إن لم ترضَ بما وهبك الله عز وجل، فلن تكون سعيدًا أبدًا، ولن تنجح أبدًا. قد تبدو ناجحًا في هذه الدنيا، لكن هذا ليس صحيحًا. مهما فعلت، لن ينظر إليك الناس بعين الرضا.

.

لذلك، يجب أن تكون كما خلقك الله عز وجل. والأهم من ذلك، أن تؤدي عباداتك. لم يخلقك الله عز وجل لتكون امرأة أو رجلًا، بل خلق ﷻ الإنس والجن ليعبدوه. لذلك، لا داعي للقلق بشأن هذه الأمور الأخرى. بأفكار مختلفة، وبطرق مختلفة لرؤية الحقيقة - فهم لا ينظرون إلى الحقيقة على أي حال. ولا يقبلون خلق الله ﷻ بل يُرضون أنفسهم فقط قائلين "أريد أن أكون مختلفًا، أريد أن أكون مثل هذا، أريد أن أكون مثل ذاك". سيزدادون شقاءً وسوءًا. حفظنا الله ﷻ.

.

هذه فتن آخر الزمان. في الماضي، كان نادرًا ما يُسمع عنها، أما الآن، فهي تُسمع وتُرى في كل مكان. حفظنا الله ﷻ جميعًا من شر الشيطان وشر أنفسنا. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
12 تشرين الثاني 2025/ 21 جمادى الأولى1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول